

النص:

اطمأنَّ الرَّجُلُ على ابنته بعدما وعدَّته بمرافقتها بنفسه إلى المنزل، ففرح و أخذَ يَهْذِي بخليط من كلمات الشُّكر و الحمدِ وانصرفَ يتأرجح في مشيته. استمرَّ الرَّجُلُ على هذه الحالة نفسه ميدانًا لمعركة عنيفة جاعلاً من بين عوامل الخير و الشرِّ، فتشَّنَّ تارةً جيوش الخير غارتها يقودُها حُبُّ هذه البُنيَّة، فتنتصرُ و يَكْفُ الرَّجُلُ عن تناول الخمر أياً ما يقضيها سعيداً بابنته راضياً عن نفسه، ثمَّ تعيد جيوش الشرِّ غارتها، يُناصرها جُرثوم الخمر المتمكَّن من نفسه، و يشجَّعها رفقة السَّوء من رواد الحانات و عُشاق الرَّحيق، فيعودُ إلى السُّكر، و يعودُ إلى البكاء و التَّحبيب، و يعود ضميره إلى التَّأنيب، وكلَّ ذلك من أجل ابنته التي يحبُّها إلى حدِّ العبادة، ويسوؤه أن تنتسب إلى والدٍ سَكَّيرٍ قَذِرٍ، إنَّه يريد أن يُقْلَعَ عن رذيلة السُّكر، لا خوفاً من الله، و لا حياءً من المجتمع، و لكن من أجل هذه البُنيَّة، لأنَّ ذلك يحطُّ من كرامتها و يُنْقِصُ من قيمتها، و هو يريدُها كاملة لا تشوبها شائبة نقص.

تركت المدرسة في نهاية السَّنة الدَّرَاسِيَّة، و تركتُ السَّكَّير في صراعٍه العنيف مع نفسه، و إنِّي لا أدري إذا ما تغلَّب جانب الفضيلة الذي تحميه ابنته حوريَّة بما تشعَّه من أنوارها في دنياه المظلمة، أو تغلَّب جانب الرَّذيلة الذي تناصره شهوة المَنفَس و إغراء رفقة السَّوء.

أحمد رضا حوح – نماذج بشرية ص: 69

التمرين الأول: اختر الجواب الصحيح ممَّا يلي:

- 1- (يهذي): يتكلَّم بكلامٍ غير بيِّن، و مصدرها في اللُّغة:
أ- الهَذُّو ب- الهَذِّي ج- الهَذَّيان
- 2- حب هذه (البُنيَّة)، نسمي هذا الأسلوب في اللغة أسلوب:
أ- تعجَّب ب- تصغير ج - - تصغير
- 3- ضدَّ الرَّذيلة هو:
أ- الفضيلة ب- الوسيلة ج -الخبِيئةُ
- 4- تشوبُّها:
أ- تُمازجُها ب- تخالطُها ج-كلَّ ما سبق

5- الإغراء، هو :

ج- الإعجاب

ب- الإغواء

أ- الإعياء

التمرين الثاني: أجب على ما يلي:

- 1- كيف حتّى اطمأنّ الرجل و هدأ حاله؟
 - اطمأنّ الرجل و هدأ حاله بعد أن وعده المدير بمرافقة ابنته بنفسه.
 - اطمأنّ الرجل و هدأ حاله بعد أن وعده المدير بوظيفة في المصنع عنده .
 - اطمأنّ الرجل و هدأ حاله بعد أن وعده المدير بمساعدته في مصاريف علاج ابنته.
- 2- علام يدلّ قول الكاتب: (ذهب يترنّح في مشيته)؟
 - يدلّ قول الكاتب (ذهب يترنّح في مشيته) على أنّ الرّجل كان مخموراً.
 - يدلّ قول الكاتب (ذهب يترنّح في مشيته) على أنّ الرّجل كان مغروراً بنفسه.
 - يدلّ قول الكاتب (ذهب يترنّح في مشيته) على أنّ الرّجل كان في قمة السعادة والفرح
- 3- من الذي كان يقود جنود الخير و دواعيه داخل نفسيّة هذا الرّجل؟
 - يقود جنود الخير و دواعيه داخل نفسيّة هذا الرّجل حبّه الشّديد لابنته.
 - يقود جنود الخير و دواعيه داخل نفسيّة هذا الرّجل حبّه الشّديد لخاله .
 - يقود جنود الخير و دواعيه داخل نفسيّة هذا الرّجل حبّه الشّديد لوطنه و غيرته عليه.
- 4- ما هو الدّاعي الذي كان يحثّ هذا الرّجل على معاقرة الخمر؟
 - الدّاعي الذي كان يحثّ هذا الرّجل على معاقرة الخمر هو شهوة النّفس و رفقة السّوء.
 - الدّاعي الذي كان يحثّ هذا الرّجل على معاقرة الخمر هو حبه للحياة.
 - الدّاعي الذي كان يحثّ هذا الرّجل على معاقرة الخمر هو وفرة المال الزائد .
- 5- استخرج من النّصّ ما يدلّ على أنّ الرّجل كان يحبّ ابنته حبّاً شديداً.
 - يدلّ على ذلك من النّصّ قول الكاتب: (من أجل ابنته التي يحبّها إلى حدّ العبادة)
 - يدلّ على ذلك من النّصّ قول الكاتب: (تركت المدرسة في نهاية السّنة الدّراسيّة)
 - يدلّ على ذلك من النّصّ قول الكاتب: (استمرّ الرّجل على هذه الحالة نفسه ميداناً لمعركة عنيفة

التمرين الثالث: اختر الجواب الصّحيح ممّا يلي:

الفكرة العامّة للنّصّ:

- وصف الكاتب حالة الرّجل المخمور و أوضاع نفسيّته المتقلّبة
 - وصف الكاتب الصّراع النفسيّ الذي خاصّه الرّجل المخمور مفرّقاً بين دواعي الخير و نوازع الشرّ .
 - وصف الكاتب البواعث التي تشدّ الرّجل إلى قاع الشّرور و رذيلة الخمر، و المحفّزات التي تنتشله من براثن الرّذيلة
- الفكرة الأساسيّة للفكرة الأولى:

- فرح الوالد و اطمئنانه على سلامة ابنته بعد أن وعده المدير بمرافقتها
- تعبير الرّجل عن فرحه بسلامة ابنته

- المدير ينجح في طمأنة الرجل و التخفيف من معاناته

الفكرة الأساسية للفقرة الثانية:

- وصف الكاتب ترنح نفسيّة الرجل بين دواعي الخير و نوازع الشرّ.
- الرجل بين دواعي الشرّ التي تناصرها شهوة النفس و رفقة السوء و بين دواعي الخير التي يعضدها حبّ ابنته.
- تأنيب الرجل لنفسه بسبب التقصير في حقّ ابنته.

الفكرة الأساسية للفقرة الثالثة:

- مغادرة المدير للمدرسة تاركًا الرجل يغالب نفسه بين الشرّ و الخير.
- تساؤل المدير عن أي مآل آل إليه الرجل بعد مغادرته للمدرسة.
- حورية تُشعّ أنوار الفضيلة في الرجل و الخمر تحجب هذه الأنوار.

القيمة التربويّة في النصّ:

- الخمر جرثومة تفرّق الأسر و تُحبط الهمم تُبدّد الأموال.
- للنفس نوازع تحكمها و دواعٍ تسوقها و السّعيد من أحكم لجام نفسه و هدّب شهوتها.
- إنّ الأبناء إذا نشأوا في حضن أباء غير صالح فإنّ ذلك مؤذنٌ بخراب الأسر و هلاك المجتمعات.

التمرين الرابع: اختر الجواب الصحيح ممّا يلي:

- 1- نوع النصّ هو:
 - أ- نثري (مقالة)
 - ب- نثري (رسالة)
 - ج- نثري (قصة)
- 2- النمط الغالب على النصّ هو:
 - أ- النمط الوصفي
 - ب- النمط الحواريّ
 - ج- النمط السرديّ
- 3- تكثر في النمط السرديّ:
 - أ- الأفعال الماضية
 - ب- الأفعال المضارعة ج- أفعال الأمر
- 4- الصور البيانية في قول الكاتب: (جاعلا من نفسه ميدانًا لمعركة عنيفة)، هي:
 - أ- استعارة
 - ب- تشبيه
 - ج- كناية
- 5- المحسن البديعي في قول الكاتب (يريدها كاملة لا تشوبه شائبة نقص)، هو:
 - أ- الجناس
 - ب- الطباق
 - ج- المقابلة

الإجابة :

جواب التمرين الأول :

الحل: 1: (ج) - 2: (ب) - 3: (أ) - 4: (ج) - 5: (ب)

جواب التمرين الثاني :

1. اطمأن الرجل و هَذَا حَالُهُ بعد أن وعده المدير بمرافقة ابنته بنفسه.
2. يدلّ قول الكاتب (ذهب يترنّح في مشيته) على أنّ الرجل كان مخموراً.
3. يقود جنود الخير و دواعيه داخل نفسيّة هذا الرجل حبّه الشّدِيد لابنته.
4. الدّاعي الذي كان يحثّ هذا الرجل على معاقرة الخمر هو شهوة النّفس و رفقة السّوء.
5. يدلّ على ذلك من النّصّ قول الكاتب: (من أجل ابنته التي يحبّها إلى حدّ العبادة).

جواب التمرين الثالث :

الحل: 1: (ج) - 2: (أ) - 3: (ب) - 4: (ب) - 5: (ب)

جواب التمرين الرابع:

الحل: 1: (ج) - 2: (ج) - 3: (أ) - 4: (ب) - 5: (أ)